وسط تحضيرات متواضعة منتخب ناشئي السلة

يفتتح لقاءاته في غرب آسيا اليوم بلقاء العراق

| مهند الحسني

يفتتح اليوم الثلاثاء منتخبنا الوطني بكرة السلة تحت ١٦ سنة في تمام الساعة الخامسة عصراً بتوقيت العاصمة دمشق أولى مبارياته في بطولة غرب آسيا المقامة في العاصمة الأردنية عمان بلقاء منتخب العراق الشقيق، في لقاء يتوقع أن يحفل بكثير من الإثارة والندية لأن هاجس المنتخبين هو الفوز ليكون بمنزلة بوابة عبور نحو انتصارات أفضل في البطولة التي يشارك فيها خمسة منتخبات (سورية، إيران، لبنان، الأردن، العراق) وستكون المنافسة على أشدها في هذه النسخة لأن المنتخبات المشاركة ستتنافس على نيل بطاقتي التأهل للنهائيات الآسيوية التي ستقام في قطر، لذلك جميع المنتخبات ستلعب بقوة من أجل تحقيق شرط التأهل، ما يعني أن منتخبنا سيكون أمام مباريات قوية وعليه بذل الكثير من الجهود بهدف تسجيل حضور جيد وتحقيق نتيجة إيجابية توازي طموحنا بالتأهل للنهائيات الآسيوية المقبلة، ورغم صعوبة ذلك غير أننا على ثقة بقدرة لاعبينا على تجاوز عثرات تحضيراتهم وتمثيل السلة السورية بشكل يدعو للتفاؤل بنتائج جيدة.

اللقاء الافتتاحي

لن يكون لقاء منتخبنا اليوم مع نظيره العراقي صعباً للغاية نظراً لتقارب مستوى المنتخبين من حيث النتائج المحققة لهما في مشاركتهما السابقة، لا بل يعد منتخبنا أفضل على صعيد التأهل للنهائيات، ومن المتوقع وبنسبة كبيرة خروج منتخبنا بنقاط الفوز ويبقى ذلك على الورق لأن المنتخب العراقي يضم أيضاً لاعبين مميزين، وتم تحضيره بما يوازي حجم وقوة البطولة على عكس منتخبنا الذي لم يتحضر كما يجب، أما اللعب أمام منتخبي لبنان وإيران فالوصول لنقاط الفوز صعب ويحتاج الكثير من الجهود وتركيزاً عالياً وتنفيذاً دقيقاً لتعليمات مدرب المنتخب.

لن نطالب المنتخب بالفوز على إيران لأن ذلك سيكون من باب الحماقة، لأننا نعرف «البير وغطاه»، وبأن هناك بوناً شاسعاً من حيث المستوى الفني بين المنتخبين على الصعيد الفني، من حيث قوة الدوري، وطريقة تحضير المنتخب، لذلك الخسارة متوقعة أمام منتخب يتفوق علينا بكل شيء، بشرط أن نكون نداً له، ولنعب كرة سلة عصرية متطورة، لا أن نكون صيداً سهلاً يستسيغ لاعبو المنتخب الإيراني سلة منتخبنا من كل حدب وصوب وهذا ما لا نتمناه.

وكل ما علينا التركيز واللعب بقوة أمام منتخب لبنان فالفوز عليه يضمن تأهلنا للنهائيات في حال وضعنا بالحسبان فوزنا على منتخبي العراق والأردن صاحب الضيافة الذي سيلعب متسلحاً بعاملي الأرض والجمهور وهذا سيشكل أوراق ضغط على جميع المنتخبات، المهمة ليست سهلة لكنها بالوقت نفسه ليست مستحيلة ومنتخبنا يضع لاعبين هم من النخبة على مستوى القطر وتم انتقاؤهم بطريقة جيدة.

بعثة

وكانت بعثة منتخبنا الوطني قد غادرت أرض البلاد ظهر أمس الإثنين متوجهة إلى الأردن وضمت كلاً من: مدير المنتخب: جاك باشاياني، مدرب المنتخب: إياد عبد الحي

مساعدا المدرب: محمد الطحان- نديم زرز، الإداري: فارس ناصيف، المعالج: أنس شعبان، مجد صفدي منسق إعلامي، واللاعبون هم:

عبد الجواد حسكل- غيث الشامي- جورج قلاجيان- أندرو حمامجي- ليث دقس- فؤاد عبد النور- ليث دهمان- لؤي عزاوي- أنس الحجي- جوان ججو - رامي سمعان- عمر طبارة.

تحضيرات متعثرة

خابت آمالي عشاق السلة السورية واصطدمت بواقع مرير بعد سلسلة من التصريحات أتحفنا بها بعض القائمين على اللعبة بأنهم سيبذلون منتخباتنا الوطنية بطرق حديثة وعالمية، لكن الكلام والشعارات شيء والواقع شيء آخر، بعدما صدقت التوقعات بأن جبل اتحاد كرة السلة سيلد فأرا كيف لا والاتحاد العتيد لم يقدم لنا أي جديد، لا بل عاد بنا إلى أيام عصر الجليد، فلا المسابقات تطورت ولا المنتخبات تحضرت كما وعدنا.

لقد نجح الاتحاد الحالي بإجماع المتابعين في أمر واحد وهو إجبارنا على الترحم على إنجازات الاتحادات السابقة التي تم تلق دعماً يوازي ما حظي به الاتحاد الحالي لكنها أدارت المسابقات بنزاهة وكفاءة وحياد.

وقد أضاف اتحاد كرة السلة صفحة جديدة لمعجم إخفاقه الفني وثبت أن شعاراته الطنانة في عملية البناء والمنحنيات الإستراتيجية لا تتجاوز حدود القرع على حبال العاطفة، وبأنها كلام مرسل لا جمرك ولا رقيب عليه.

والشيء الذي يدعو للاستغراب أن روزنامة اتحاد غرب آسيا لبطولاته ومسابقاته واضحة ومعروفة ومحددة التواريخ مسبقاً ورغم ذلك وضع اتحاد السلة منتخبنا تحت وطأة التحضير المسلوق وعلى مبدأ (مشّي الحال) دون مباريات تحضيرية جيدة اقتصرت على لقاءات مع منتخب حلب الذي لا نعرف متى شكل ومن يدربه وكيف تم إنشاؤه، كل هذه المقدمات توصلنا لنتيجة مفادها أن طريق منتخبنا نحو إحدى بطاقتي التأهل شائكا وصعب لأسباب كثيرة سنأتي على ذكرها في وقتها.

تفاؤل ولكن

«الوطن» وقبل سفر المنتخب التقت مع مدرب الفريق الكابتن إياد عبد الحي مستفسرة منه عن حظوظنا بالتأهل للنهائيات حيث أكد:

بدأنا التحضيرات قبل أسبوعين وعبر معسكرين أحدهما في حلب امتد للمانية أيام، وكانت نهاية التحضيرات في مدينة دمشق التقينا مع فريق الثورة تحت ٢٣سنة، المنتخب ينقصه عامل الطول لأن المهارات موجودة، ورغم ضيق فترة التحضير عملنا على الجانب المهاري وخاصة التسديد، ومضى يقول: لدينا إصابة بلاعب السنتر عمر طبارة والجهاز الطبي أكد إمكانية مشاركته في المباراة الأولى أمام العراق.

وعن حظوظنا بالتأهل للنهائيات تابع يقول: التأهل للنهائيات الآسيوية ليس مستحيلاً، ولكنه صعب في ظل وجود منتخبي إيران ولبنان، لكننا سنحاول أن نحقق الفوز على كلا المنتخبين، شاهدنا منتخب العراق والأردن وأملنا الفوز والتأهل للنهائيات.

وختم حديثه بقوله: اتحاد السلة لم يقصر أبداً في تأمين كل الأجواء التحضيرية المناسبة للمنتخب، ونأمل أن نكون عند حسن ظن الجميع بنا ونعود بنتائج جيدة توازي الطموح.

تشرين بطل للدوري السوري الممتاز بجدارة

الاستقرار الإداري والفني أبرز عوامل النجاح

| اللاذقية– محسن عمران

أحرز تشرين لقب بطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخه بعد موسم عانى فيه البحارة ما عانوه من الصعاب بالإضافة للمنافسة الشديدة والقوية من فريق الوثبة حتى المراحل الأخيرة حين سلم أبناء حمص الصدارة لتشرين الذي حافظ عليها حتى النهاية.

بلغة الأرقام أحرز تشرين ٦٢ نقطة نالها مناصفة في المرحلتين وفاز بـ١٩ مباراة كأكثر فريق يحقق ذلك وهو الأقل خسارة بمباراتين فقط أمام جبلة والجيش وتعادل بـ٥ مباريات وسجل لاعبوه ٤٧ هدفاً كأقوى خط هجوم وسجل أهدافه كل من كامل كوايا (٩) وباسل مصطفى(٧) وعلي بشماني(٥) وسجل كل من محمد مالطا ونصوح تكدي (٤) ونديم صباغ (٣) وزكريا العمري وأحمد الداي ومصطفى بيلونة (٢) وحسن أبو زينب ونعيم غزال (١) وسجل مدافع الحرجلة وسيم نبهان هدفاً عكسياً بمرمى فريقه واستفاد من (٦) أهداف قانونية على حطين والوحدة ولم يسجل في مباراتين فقط طوال مراحل الدوري أمام الكرامة باللاذقية والوثبة بحمص حيث انتهت المباراتان بالتعادل السلبي.

ومني مرماه بـ١٧ هدفاً كثاني أقوى خط دفاع بعد الوثبة وكان أكبر فوز يحققه على الكرامة والطليعة وعفرين بثلاثة أهداف نظيفة عدا فوزه القانوني بنفس النتيجة على حطين والوحدة، وكانت خسارته الأكبر من الجيش ٤/١ ولن يذكر التاريخ أنه شارك بفريق أغلبه من البدلاء لأن التاريخ يحتفظ بالنتائج فقط.

استقرار إداري وفني

قد يكون تشرين هو النادي الوحيد الذي حافظ على استقراره الإداري والفني ولم يعش التخبطات التي عاشتها الأندية الأخرى، فجهازه الفني الذي تعاقد معه قبل بداية الموسم بقيادة المدرب طارق جبان ومساعديه عبد الله مندو وأديب بركات وخالد مشرف وأحمد النايف استمر معه لنهاية الدوري كما لم يحدث أي تغيير في الإدارة، فاستمر طارق زيني برئاستها وهذا ما ساعد التشريينين في التغلب على ظروفهم الصعبة التي مروا بها سواء كانت مالية أم صحية أو هجرة بعض نجومه فأكمل الدوري ويسجل له أن ١٤ أو ١٥ لاعباً هم من لعبوا طوال الموسم وكان يتم الاعتماد على بعض اللاعبين الشبان أو البدلاء الكبار الذين لم يكونوا بمستوى الأساسيين بكل صراحة عند إصابة أو حرمان أي لاعب.

السقور: فريقنا الأفضل

رامي سقور عضو مجلس الإدارة قال: إن فريقه هو أفضل فرق الدوري رغم المنافسة مع الوثبة حتى الأسابيع الأخيرة واستحق اللقب بجدارة وكلمة السر في الفوز كانت هي المحبة حيث اتفق الجميع على تجاوز أي أمر مهما بلغت صعوبته على حسابهم.

وعن الخطة القادمة للموسم الجديد قال: إن كل شيء مؤجل لما بعد بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ولكن أطمئن الجميع بأن تشرين فريق بطولات ولن يكون غير ذلك وهذا ما سنعمل عليه خلال الموسم المقبلة وسنعمل كل شيء للفوز بالألقاب وإسعاد الجمهور.

وحول المشاركة الآسيوية وما يحدث الآن من لغط حول اللاعبين الذين يمكن الاستعانة بهم قال: رفعنا لائحة بالأسماء المطلوبة بالاتفاق مع الجهاز الفني إلى لجنة التسيير وتلقينا وعوداً بحل المشكلة لأننا ذاهبون لتمثيل سورية وليس نادي تشرين فقط ونأمل أن يذهب معنا من طلبناه وإذا لم يحدث ذلك فسنشارك بالموجودين.

الجبان: خضنا موسماً صعباً

مدرب الفريق طارق جبان قال لـ«الوطن»: إن الفريق خاض موسماً صعباً بسبب الظروف التي مر بها، ولكن الجميع اتفقوا على تجاوزها ولعبنا بثقة وبشخصية البطل وكان الأداء في معظم المباريات متوازناً وكان الجمهور هو الداعم الأكبر لنا حيث كنا نشعر أننا نلعب خارج أرضنا وكأننا عليها ولم تقصر الإدارة بأي أمر وتم حل جميع المشاكل وبالتالي لم يكن علينا سوى اللعب والفوز.

وعن مستقبله مع الفريق قال إنه ملتزم مع البحارة حتى نهاية مشاركته الآسيوية وبعدها سيكون هناك كلام حول ذلك مع الإدارة وأكد أنه قضى موسماً جميلاً يتمنى أن يتكرر.

وفاز تشرين بألقابه مواسم ١٩٨٢– ١٩٩٧– ٢٠٢٠–٢٠٢١– ٢٠٢٢ وأحرز لاعبه عبد القادر كردغلي لقب هداف الدوري موسم ٨٣– ٨٤ برصيد ٩ أهداف وموفق كنعان موسمي ٨٤–٨٥ و٨٥ –٨٦ برصيد ١٤ و١٦ هدفاً على التوالي ونضال قضيماتي في موسم ٨٨–٨٩ برصيد ١٥ هدفاً خلال ١١ مباراة لعبها مع فريقه في ذلك الموسم.

ويبقى لقب كأس الجمهورية غائباً عن خزائن النادي رغم وصوله للمباراة النهائية ٥ مرات أعوام (١٩٧٣ – ١٩٧٨ – ١٩٨٨ – ٢٠٠٤ – ٢٠٠٦) ويأمل هذا الموسم في الفوز به.

من لقاء تشرين والفتوة على ملعب الباسل في اللاذقية (سانا)

مدرب شباب حطين: زرعنا في اللاعبين ثقافة الفوز وعبرنا لبرّ الأمان

| اللاذقية- الوطن

نجح شباب حطين بالهروب من شبح الهبوط للدرجة الأولى مبكراً وأنهوا منافسات الدوري بالمركز السابع بعد أن كان الفريق مهدداً بالهبوط ويعاني ضغوطاً سلبية نتيجة تراجع نتائجه بمرحلة الذهاب التي أنهاها الفريق برصيد ١٠ نقاط.

مدرب فريق شباب حطين محمد فتاحي وفي لقاء مع «الوطن»، قال: استلمت المهمة والوضع الفريق في حالة يُرثى لها، نتيجة التأخر في سلم الترتيب (١٣) ومنذ البداية كان تركيزي وتركيز الجهاز الفني المساعد على الجانب النفسي لعدم توافر الوقت الكافي للتغيير بواقع الفريق ولدينا مباراة قبل ختام مرحلة الذهاب مع المواعير، التي فزنا بها وحصدنا نقاطها الثلاث قبل التوقف ما بين مرحلتي الذهاب والإياب وهي فترة استفدنا منها بإعادة ترتيب أوراق الفريق وتصحيح واقع الفريق للخروج من الحالة التي كان يعيشها والبدء من نقطة البداية وتعزيز الحالة الانضباطية للخروج من حالة التشتت الذهني.

وتابع فتاحي: عملنا على إعادة تأهيل الفريق بدنياً وتكتيكياً وأعدنا للاعبين ثقتهم بأنفسهم وعززنا لديهم ثقافة الفوز رغم أننا كنا نعاني من عامل الضغط السلبي نتيجة السعي والجري وراء النقطة لتحسين ترتيب الفريق، واجهنا الكثير من المصاعب لكننا وبالتدريج نجحنا باستعادة الثقة بأنفسنا وبدأت نتائجنا بالتحسن والخط البياني للفريق بدأ بالتصاعد.

وأضاف فتاحي: قررنا التعامل وفق الواقع الراهن، ضحّت خضنا كل مباراة على حدة وبطريقة الكؤوس، فكل مباراة لدينا هي بمنزلة نهائي كأس ولا مجال لتعويضها مع الاعتماد على دراسة واقع الخصم ومعرفة نقاط قوته وضعفه لتحقيق أفضل النتائج، وكان لنا ما أردنا ونجحنا باجتياز أغلب الفرق، وشيئاً فشيئاً بدأنا بتقليص فارق النقاط والاقتراب من منطقة الأمان بالتزامن مع تحسن واقع الفريق فنياً ومقارعته لفرق المقدمة وإحراجها ومع نهاية الدوري كنا قد حققنا الفوز ٧ مرات وتعادلنا ٥ مرات وخسرنا مباراتين، واحدة بصعوبة مع الاتحاد والأخرى كنا نستحق فيها الخسارة أمام المحافظة نتيجة غرور بعض اللاعبين بعد الفوز على الجار تشرين وتأثرنا ببعض الغيابات والفريق بشكل عام لم يكن في يومه.

وحول رضاه عما قدمه للفريق قال فتاحي: كنت أتمنى أن أنافس على اللقب لكن عند استلام المهمة لم يكن برصيد الفريق سوى ١٠ نقاط وهذا لا يتيح لنا المنافسة بسبب اتساع فارق النقاط، مع العلم أنني عندما كنت أدرب الفريق بالموسم الماضي أنهينا مرحلة الذهاب بالمركز الثالث وبرصيد ١٩ نقطة، وبشكل عام أنا راض عما تحقق وبلغة الأرقام لعبنا ١٤ مباراة منها مباراة بالذهاب و١٣ مباراة بالإياب وحصيلتها كانت الفوز ٧ مباريات والتعادل ٥ مباريات وخسارة مباراتين وحصدنا ٢٦ نقطة مقابل ١٠ نقاط بالذهاب وهي ليست نتيجة مرضية بالعموم لكن ليس بالإمكان أفضل مما كان، وختم فتاحي بأنه وبعد الاطمئنان على واقع الفريق وضمان البقاء قمنا بإشراك كل اللاعبين البدلاء إضافة إلى ترفيع بعض الناشئين وإشراكهم بغية إكسابهم الخبرة وهذا سيسهم بتحسن أداء الفريق بالموسم القادم.

وفقاً لواقع الفريق وفي جدول الترتيب النهائي حلّ حطين سابعاً برصيد ٣٦ نقطة وسجل مهاجموه ٣١ هدفاً واستقبلت شباكه ٢٦ هدفاً.

يذكر أن الجهاز الفني والإداري لفريق حطين ضم كلاً من المدرب محمد فتاحي ومساعديه نزار الخطيب وطلال عبدو ومدرب الحراس خالد دمياطي والمعد البدني يزن صالح والإداري صبحي سعدية والدكتور بشار حاج حسن معالجاً.

تألق لقوى طرطوس

| طرطوس- ممدوح علي

لأول مرة في تاريخ محافظة طرطوس بألعاب القوى تحصد محافظة طرطوس المركز الأول وتنال ميدالية ذهبية في إحدى المسابقات وفضيتين وبرونزيتين، حيث حقق منتخب طرطوس المشارك ببطولة الجمهورية لألعاب القوى للذكور والإناث لفئة البراعم والتي اختتمت قبل أمس الأحد في اللاذقية:

ذهبية التتابع ٤×١٠٠ تتابع مختلط، وفضية بالكرة الحديدية لفئة الإناث اللاعبة فرح حسن، وفضية ١ كم ذكوراً اللاعب ديب شفيق ديب، وبرونزية الوثب العالي ذكوراً اللاعب محمد مونس، وبرونزية ٣٠٠ م ذكوراً اللاعب علي ديوب.

وهذه النتائج الإيجابية وبفئة عمرية صغيرة كالبراعم تبشر بمستقبل جيد لألعاب القوى في طرطوس رغم عدم وجود المنشآت التدريبية الخاصة باللعبة وتحديداً المضمار والذي لم ير النور رغم كل الوعود ومنذ سنوات طويلة وكذلك لابد من تقديم الشكر للاعبين واللاعبات أصحاب الميداليات وللجنة التنفيذية بطرطوس التي تعمل ضمن إمكانيات محدودة وتحاول تذليل كل الصعوبات للعبة ولفئية ألعاب القوى والتي بصمت لعبتها خلال هذه البطولة.

في سلتنا الوطنية.. بين الفيحاء والشهباء صدح الفجّار وصمت العقلاء

| الوطن

لم تمر مباراة أهلي حلب وضيفه الوحدة التي جرت مساء الجمعة الفائت ضمن مباريات دوري سلة الرجال على خير ابتداء من سوء التنظيم الذي عاب تفاصيل اللقاء، وانتهاء بالشتائم التي عكرت صفو اللقاء وأعطت مؤشرا على أن جمهورنا مازال بعيداً عن الأخلاق الرياضية والتشجيع الحضاري، فلاعبو الوحدة طالهم أثناء دخولهم وخروجهم من وإلى المشالح الكثير من الشتائم الخادشة للحياء والتي نخجل من ذكرها دون أن يكون هناك أي حلول تسهم في رأب فتيل مشكلات نحن بغنى عنها، هذا غيض من فيض فوضى ما حصل في لقاء القمة وسط صمت مريب من القائمين على اتحاد السلة الذين لم يتمكنوا من إيجاد الحلول الناجعة والممكنة لهذه المعضلة التي باتت تؤرق الجميع.

أسباب ومسببات

مجدداً وكعادة مباريات كرة السلة في دورينا بات من الواجب أن نتابعها من دون صوت لأن موشحات الشتائم المنهجة والسب الموجه والألفاظ النابية المعيبة أصبحت عنصراً من عناصر اللعبة التي ثبت أن الإجراءات الانضباطية لدى اتحاد كرة السلة أصبحت عاجزة عن وضع حد لها وقاصرة عن عقاب المسيئين وما زالت العقوبات الجماعية على الجماهير نهجاً، رغم أن عناصر التحريض الإلكتروني ومن هم على المدرجات لم يتجاوزوا ربما العشرات وفي أسوأ الحالات المئات.

هذه الشرذمة من جماهير كل ناد طبعت الرياضة السورية في كرتي السلة والقدم بأنها منافسات بين الشاتم والقادح والطاعن وبأن البطولة في كل لعبة هي للجمهور الأكثر ابتكاراً لأبشع الكلمات النابية والقصائد الماجنة من دون مراعاة للطابع الأسري للحضور الرياضي.

كلما توجهنا إلى جمهور بالعتاب يتهمك بالتحيز ويذكرك بأن جمهور المنافس شتمه سابقاً وشتم ناديه ومدينته

وهكذا عندما تنتقل إلى الضفة الأخرى ولكل حجته بأن ما يتبجح به هو رد فعل على تبجح من سبقه، والسؤال هنا متى ستنتهي هذه الممارسات الجاهلية ومتى ستضع أوزارها، وهل سيبقى الثأر الشتائمي طقساً مطراداً حتى نصل لمكان لا عودة منه ونبكي على اللبن المسكوب؟

خجلنا أمس القريب ونحن نسمع مدينة الطرب، بعض جماهيرها يطرب بشتم الأعراض والتغني بذكر ألفاظ لا يستخدمها إلا شذاذ الآفاق.

وكذلك كان الأمر عندما صدح البعض في صالة الفيحاء بعبارات لا تليق بعراقة وتاريخ دمشق وسلوك أهلها، الشرذمة المسيئة من كل ناد منبوذة مع عقلائه ولكن ضجيج القدح والشتم يعلو على صوت الحكمة والعقل.

خلاصة

أخطر ما شهدته الرياضة في الفترة الماضية من بعض الشخصيات الموتورة من محبي الشهرة تسلقهم على أمواج التأجيج والتهييج الجماهيري والعزف على وتر نشر الكراهية للمنافس لزيادة رصيدهم والقصائد الماجنة من دون مراعاة للطابع الأسري للحضور الرياضي.

هذه النماذج إقصاؤها أولوية وبترها وأد للبلية.